حقائق عن التهاب الجلد التأتبي لدى البالغين

ما هو التهاب الجلد التأتبي؟

التهاب الجلد التأتبي هو أكثر أنواع الأكزيما شيوعًا. غالبًا ما تتجلى الأعراض على شكل طفح جلدي حاك واحمرار أو بقع جافة متقشرة على الجلد. يبدأ التهاب الجلد التأتبي عادّة في السنة الأولى من العمر أو في مرحلة الطفولة، ويمكن أن يتطور في أي مرحلة من مراحل الحياة. تظهر الأعراض عمومًا على الوجه أو ثنيات المرفقين أو خلف الركبتين، ويمكن أن يظهر في أي مكان على الجسم.

هل التهاب الجلد التأتبي مرض مُعدي؟

هو ليس مرض معدي ولا يمكن أن ينتقل من شخص إلى آخر.

ما هو سبب الإصابة بالتهاب الجلد التأتبي؟

على الرغم من أن السبب الدقيق وراء الإصابة غير معروف، إلا أن الباحثين يعرفون أن سببه هو مزيج من العوامل الوراثية والمحرضات. الجهاز المناعي لدى الأشخاص المصابين يكون شديد التفاعل تجاه أي مؤثر داخلي أو خارجي، حيث يقوم بمحاربتها عن طريق إنتاج مواد تسبب الالتهاب. وهذا الالتهاب يسبب احمراء الجلد والحكة والشعور بالألم.

تشير الأبحاث أيضًا إلى أن لدى بعض المصابين طفرة في الجين المسؤول عن إنتاج الفلّاجرين، الذي يساعد الجسم في الحفاظ على صحة وسلامة الحاجز الوقائي في الطبقة العليا من الجلد. وبدون وجود ما يكفي من الفلاجرين يمكن للرطوبة والماء الخروج من طبقات الجلد ودخول البكتريا والفيروسات وغيرها في الاتجاه المعاكس. ولهذا السبب يكون جلد معظم المصابين جافًا وعرضة للإصابة بالأخماج والانتانات.

هل يرتبط التهاب الجلد التأتبي بحالات مرضية أخرى؟

التهاب الجلد التأتبي هو جزء من مجموعة من الحالات التحسسية. فكلمة «التأتبي» تعني الحساسية وتشمل الربو والتهاب الأنف التحسسي والحساسية الغذائية. يكون الشخص أكثر عرضة للإصابة إذا كان أحد أفراد العائلة مصابًا بالتهاب الجلد التأتبي أو الربو أو التهاب الأنف التحسسي.

كما أظهرت الدراسات أن المصابين بالتهاب الجلد التأتبي لديهم معدلات إصابة أعلى بالحساسية الغذائية والاكتئاب والقلق.

هل هناك علاج لالتهاب الجلد التأتبي؟

حتى الآن لا يوجد علاج شاف لهذا المرض. ولكن هناك مجموعة من الخيارات العلاجية المتوفرة حالياً والموعودة في المستقبل القريب.

ما هي الخيارات العلاجية المتاحة؟

من المهم والضروري أن يكون لدى المصابين جدول منتظم للعناية بجلدهم والذي يتضمن الاستحمام بمنظف لطيف وترطيب الجلد بعدها مباشرةً، وذلك لحبس الماء في الجلد وترميم الحاجز الجلدي. يساعد الجلد المرطب في منع تهيج الجلد من خلال مكافحة الجفاف ومنع المواد المهيجة والمواد المسببة للحساسية.

تختلف الاستراتيجيات المتبعة في العلاج حسب شدة الأعراض وعمر المريض، وتشمل: تغيير نمط الحياة، واستخدام الأدوية التي لا تحتاج إلى وصفة طبية والعلاجات الطبيعية، بالإضافة إلى الأدوية الموضعية الموصوفة من قبل الطبيب، والتي يتم تطبيقها على الجلد، والأدوية البيولوجية، والتي تعطى عن طريق الحقن. والأدوية المثبطة للمناعة، وعادة ما تؤخذ عن طريق الفم على شكل حبوب، والعلاج بالأشعة، وهو شكل من أشكال العلاج بالأشعة فوق البنفسجية.

كيف يمكن السيطرة على الحالات الشديدة أو المتهيجة؟

بالنسبة لمعظم أنواع الأكزيما، يمكن منع ظهور الأعراض أو التخفيف من شدتها عن طريق اتخاذ التدابير البسيطة التالية:

- معرفة المحرضات
- تنفيذ روتين منتظم من الاستحمام والترطيب
- الاستمرار في استخدام الأدوية التي لا تحتاج إلى وصفة طبية والأدوية الموصوفة وعلى النحو المنصوص عليه.

ومع ذلك قد تعود الأعراض مرة أخرى حتى إذا كان العلاج ناجحاً، مما يدفعنا للقول أن التهاب الجلد التأتبي مرضٌ لا يمكن التنبؤ به ومن الشائع أن تشتد الأعراض على الرغم من الجهود المبذولة.

تنويه:

- يحتوي هذا المنشور على معلومات طبية عامة، ولا ينبغي استخدمها كبديل عن استشارة الطبيب المختص.
- نود أن نشكر المؤسسة القومية الأمريكية للأكزيما على دعمها ومساهمتها في إنجاز هذا العمل.

للمزيد من المعلومات ، يرجى التواصل معنا عبر البريد الإلكتروني وزيارة موقعنا الإلكتروني:

AIAP@hamad.qa

http://aiap.hamad.qa

مؤسسة حمد الطبية
Hamad Medical Corporation
HEALTH • EDUCATION • RESEARCH
صحة • تعليم • بحوث
حمد Hamad